مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (2)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (2) 2017

مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في مدينتي اللاذقية وطرطوس

الدكتورة ريما سعدي*
رنيم بكداش**

(تاريخ الإيداع 6 / 11 / 2016. قبل للنشر في 19 / 3 / 2017)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية، وإلى التعرّف على الفروق في هذا الشعور تبعاً لمتغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية. ولقد تم استخدام مقياس الوحدة النفسية من إعداد الباحثة وذلك بعد دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صدقه وثباته. تم تطبيق المقياس في دور الرعاية الاجتماعية في مدينتي اللاذقية وطرطوس. وتألفت العينة من (32) مسن (12) ذكور و(20) إناث، وكشفت نتائج البحث عن وجود مستوى متوسط من الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين الذكور والإناث، و كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير العمر. بالإضافة لوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية، المسنين.

* مدّرسة – قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية– جامعة تشرين – اللاذقية– سورية.
** طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية– جامعة تشرين_ اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (2)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (2) 2017

The level of a sense of loneliness A field study in a sample of elderly residents in social care homes in the cities of Latakia and Tartous

Dr. Reema Sady[*]
Ranim Bekdash[**]

(Received 6 / 11 / 2016. Accepted 19 / 3 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aimed to know the level of a sense of loneliness among the elderly residents in social care homes, and to know the differences in the degree of loneliness between males and females, as it aimed to detect the differences in the sense of loneliness depending on the variables; of social situation, and age. In This research it is used Loneliness scale of preparation by the researcher. The researcher extracted the validity and reliability for the scale of Loneliness. The scale is applied in social care homes in the cities of Latakia and Tartous. The sample consisted of (32) elderly 12 males and 20 female. The research is found the following results:

The level of a sense of loneliness is average, and there is no statistically significant differences in the sense of loneliness between males and females, as too there are no statistically significant differences in the sense of loneliness depending on the variables of the age for the research sample, and there are statistically significant differences in the sense of loneliness depending on the variables of the social situation.

Key words: Loneliness, the elderly.

[*]**Assistant Professor, psychological counseling department, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria.**
[**]**Postgraduate student, counseling department, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria.**

مقدّمة:

تشكل الأحداث الضاغطة خطراً كبيراً على صحة الفرد وتوازنه، وتهدد كيانه النفسي لما لها من آثار سلبية وخبرات غير مرغوب فيها، كضعف القدرة على التكيف، وضعف الأداء، والشعور بالإنهاك النفسي. إذ أصبحت حياة الإنسان مليئة بالمواقف والأحداث الضاغطة التي يصعب تجنبها. وتعد مراحل النمو وتغيراتها من العوامل المسببة للضغط(البيلاوي،2001،261)، فلكل مرحلة من حياة الإنسان خصائص مميزة ومطالب وتحديات وأحداث ضاغطة يؤدي الفشل في مواجهتها إلى ظهور العديد من المشاكل النفسية.

تعد فئة المسنين من أكثر الفئات تعرضاً للنتائج السلبية للضغوط في مرحلة آخر العمر (Turanovic،2015,169)، فهذه المرحلة ليست عملية فسيولوجية فقط، وإنما هي ظاهرة نفسية اجتماعية، إذ يحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية كالضعف العام في الصحة والانحدار في القوى البدنية وضعف الحواس، بالإضافة إلى مجموعة من التغيرات النفسية كضعف الانتباه والذاكرة والمحافظة والحساسية النفسية، والتغيرات الاجتماعية التي تتمثل في فقدان العلاقات الاجتماعية والعديد من الاهتمامات والنشاطات وزيادة الاعتمادية، كما أن التغيرات التي تطرأ على ديناميات الروابط الأسرية وذهاب كبار السن إلى دور الإيواء تعتبر أحد العوامل المؤثرة على المسنين في هذه المرحلة. ويشير الباحثون في مجال الضغوط النفسية إلى أن أحداث الحياة الضاغطة المرتبطة بالشيخوخة تتمثل في الفقد بأشكاله المتعلقة بالمجالات التالية كافة وهي الصحة، الوظيفة، الاستقلالية، السلطة، والأهمية، فضلاً عن التغيرات المرتبطة بالفقد. وأهم الضغوط التي يتعرض لها المسن هي الضغوط الاقتصادية، والضغوط المرتبطة بالبناء الأسري، والضغوط الصحية، هذه التغيرات والضغوط قد تؤدي إلى انخفاض قدرات المسنين على أداء أنشطة الحياة اليومية وانخفاض تقدير الذات والعزلة الاجتماعية وافتقاد التواصل مع الآخرين، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة النفسية التي تعتبر بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها المسن (العطاس،2013، 34). كما أن الشعور بالوحدة النفسية هو شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية من شدة الحساسية وشعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين، هذا الشعور ناتج عن الغياب المدرك للعلاقات الاجتماعية المشبعة، وهو شعور مصحوب بأعراض الضغط النفسي(سليمان وعبد الله، 1996، 214). وقد ميز ويس Weis بين شكلين من أشكال الوحدة النفسية هما الوحدة النفسية الناشئة عن الانعزال الانفعالي Emotional isolaton، والوحدة النفسية التي تنجم عن العزل الاجتماعيSocial isolation. فالأول نتاج غياب الاتصال والتعلق الانفعالي، في حين يرجع الثاني إلى انعدام الروابط الاجتماعية (ملحم،2010،627).

انطلاقاً من أهمية مرحلة الشيخوخة مع ما يرافقها من ضغوط مختلفة يعانيها المسن (نفسية، اجتماعية، اقتصادية، صحية) نتيجة ما تفرضه من متطلبات وتغيرات جديدة، وأهمية التعرف على المشكلات النفسية التي يتعرض لها المسن والتي تؤثر بشكل سلبي على توافقه مع هذه التغيرات، يتوجه البحث الحالي للكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية.

إشكالية البحث:

يمثل المسنون شريحة مهمة من المجتمع التي تتسم بطبيعة وسيكولوجية خاصة تستلزم التفهم والوعي الكامل لاحتياجاتهم ومتطلباتهم من حيث العوامل والمؤثرات المرتبطة بهذه المرحلة العمرية، فالمسن يتعرض للعديد من التغيرات الوظيفية النفسية والاجتماعية المتمثلة بالحرمان الحسي والعاطفي وفقدان ما يحيط به من التفاعلات الاجتماعية التي يشعر فيها بضياع الدور الحقيقي في الحياة، في ضوء ما تتسم به هذه المرحلة من تدهور للصحة

والضعف الجسمي، وترك العمل وتضاؤل الدخل، وخسارة الأصدقاء المقربين، إضافة إلى احتمال فقدان الشريك وابتعاد الأبناء واستقلالهم وانشغالهم بأمورهم الخاصة، والانتقال إلى دور الرعايا الاجتماعية. فظروف الحياة الأسرية تغيرت مع التغيرات التي طرأت على عالمنا المعاصر سواء في نمط تركيب الأسرة أو في وظائفها (خليل،2000،12). كل ذلك من شأنه أن يزيد من حجم أعباء حياة المسن، ويجعل حياته أكثر سلبية تسودها المشاكل النفسية، حيث يظهر على المسن القلق المتزايد، وعدم الاستقرار، وتبدو عليه مظاهر الاكتئاب والوحدة النفسية، وأحياناً الاغتراب مع البيئة المحيطة(علي،2005،84)، وهذا ما أكده وودز على أنه قد يكون لدى المسنين ميل شديد نحو الانسحاب والعزلة على العكس مما يحدث لصغار السن(وودز،2005،520). وقد أكدت دراسة (Abir Bekhet.et.al,2012) أن 40% من كبار السن يعانون من الوحدة النفسية، غالباً ما تتجلى بالشعور بالفراغ والعزلة، وقد تؤدي إلى الاكتئاب والانتحار. من هنا يركز البحث الحالي على مشكلة الوحدة النفسية، فإحساس المسن بأنه وحيد يفتقد التواصل والشعور بالانتماء مع الآخرين على الرغم من وجوده معهم تمثل خبرة ضاغطة تكون بمثابة عائق في سبيل توافقه النفسي والاجتماعي، ويؤدي إلى شعوره بعدم التقدير الكافي لذاته فيما يعيش من مواقف اجتماعية، ويصبح عاجزاً عن الانفتاح على الآخرين وتكوين علاقات حميمة معهم. وتؤكد الدراسات الأهمية القصوى للأقرباء ولا سيما الأبناء والأزواج في تحقيق راحة المسن(Anna,2005)، فالمسنون ذوو الشبكات الأسرية الصغيرة هم أكثر تعرض اً لنقص الرعاية وحياة ذات نوعية متدنية، كما أن المسنين ذوي المستويات الضعيفة من المساندة والرعاية والرفاه المادي يميلون للمعاناة من صحة ضعيفة ونسبة وفيات مرتفعة(Doling,2005,8).حيث تؤكد دراسة(Turanovic.et.al,2015)على العلاقة بين التقدير الذاتي الضعيف والوحدة النفسية، وأهمية العلاقات الأسرية الداعمة في التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية. انطلاقاً من المشكلات الكثيرة التي يمكن أن تسببها معاناة المسن من الوحدة النفسية، وضرورة تناول مشكلات المسنين بالبحث والدراسة، يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الآتي:

ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في مدينة اللاذقية؟

أهميّة البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في ضوء الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

1. الفئة العمرية التي تتناولها الباحثة بالدراسة وهي مرحلة الشيخوخة التي تعد المرحلة الأخيرة من حياة الانسان، هذه الفئة التي لم تنل الاهتمام الكافي بها حتى الآن، على الرغم من تزايد أعداد المسنين في عصرنا الحالي نظراً لارتفاع مستوى الخدمات الطبية، وتشير دراسة للأمم المتحدة إلى أنه من المتوقع أن يصل عدد المسنين في عام 2025 إلى 121 مليون نسمة (علي، 2008، 27).

2. المشكلة التي تتصدى لها الدراسة الحالية وهي مشكلة الوحدة النفسية، التي تعتبر بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها المسن، وبالتالي فإن التعرّف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية يعد مؤشراً مهماً للتنبؤ بالمشكلات الأكثر خطورة التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على صحة المسن النفسية وتعيق توافقه مع مع متطلبات هذه المرحلة.

الأهمية التطبيقية:

1. محاولة الباحثة الاستفادة من النتائج التي ستتمخض عنها الدراسة في وضع بعض المقترحات التي تساعد المسنين على التكيف مع التحديات والصعوبات في هذه المرحلة.
2. إمكانية استخدام النتائج كأساس لوضع برامج إرشادية وقائية وعلاجية تتعلق بكيفية تخفيف آثار الوحدة النفسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث (منخفض – متوسط – شديد). ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير النوع.
2. الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – عازب – أرمل).
3. الفروق بمستوى مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير العمر (65-70، 71-80، 80 فأكثر).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة

– **الوحدة النفسية** (Loneliness): إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية (Psychological Gap) تباعد بينة وبين الأفراد المحيطين به نتيجة افتقاده إمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة ذات معنى مما يؤدي إلى شعوره بعدم التقبل والنبذ وإهمال الآخرين له رغم أنه محاط بهم(ملحم،2010، 631).

وتعرّف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المسن على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في البحث الحالي والمحدّد بمدى درجات يتراوح بين الصفر و160 درجة.

– **المسن** (Elder): هو كل شخص تقدم به السن وأصبح عاجزاً إما بيولوجياً أو اجتماعياً أو نفسياً عن رعاية نفسه بنفسه (بريك، 2010، 26) وتعرف إدارة الاحصاءات التابعة للاتحاد الأوروبي كبار السن بأنهم الذين بلغو من العمر 65 عاماً أو أكثر.

ويعرّف إجرائياً بأنه: الشخص الذي بلغ سن 65 وأكثر من العمر وطبقت عليه مقاييس البحث الحالي.

فرضيات البحث:

سيتم مناقشة فرضيات البحث عند مستوى دلالة (5%):

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير العمر.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث وعلاقته بالحالة الاجتماعية والعمر. و يعرّف المنهج الوصفي بأنّه مجموعة الإجراءات البحثية التّي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وتجمع المعلومات في الدراسة الوصفي باستخدام الاستبانات أو المقابلات أو الاختبارات(ملحم، 2006، 370).

الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة مجموعة من الدّراسات السّابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وذلك حسب الأسبقية الزمنية، وقد تم تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

دراسة محمد غانم (2002) الأردن: بعنوان "علاقة المساندة الاجتماعية المدركة لكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية".

هدفت التعرّف على علاقة المساندة الاجتماعية المدركة لكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية . تكونت عينة الدراسة من (100) مسن ومسنة تراوحت اعمارهم بين (60 _ 74). تم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية المدركة ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس الاكتئاب . بيّنت النتائج أن إدراك المسنين الذين يعيشون في بيئة طبيعية للمساندة الاجتماعية أكبر من المسنين الذين يعيشون في مؤسسات الإيواء، وإن إدراك الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب يتزايد لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الإيواء و كذلك يتزايد مع التقدم في العمر.

دراسة آمال جودة (2006) فلسطين: بعنوان "الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الاقصى".

هدفت الدراسة التعرّف على العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب، ومعرفة مدى تأثر الوحدة النفسية والاكتئاب بكل من النوع والسكن والحالة الاجتماعية ، بلغت عينة الدراسة (450) طالباً وطالبة (217) طالب و (223) طالبة. استخدمت الباحثة مقياس الوحدة النفسية إعداد إبراهيم مشقوس (1986) ومقياس بيك للاكتئاب، وكان من أبرّز النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس الوحدة النفسية تعزى لمتغير النوع ووجود فروق دالة تعزى لمتغير السكن والحالة الاجتماعية حيث تبين أن المتزوجين أقل معاناة بالوحدة النفسية مقارنة بغير المتزوجين.

دراسة مازن ملحم (2010) دمشق: بعنوان "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية على عينة من طلبة جامعة دمشق".

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق كليات التربية والفنون والتجارة وهندسة المعلوماتية. بلغ عدد افراد عينة البحث (120) طالباً وطالبة ، كما هدف البحث إلى معرفة الفروق في أداء أفراد العينة التي تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص ، وكانت أدوات الدراسة مقياس الشعور بالوحدة النفسية وهو من إعداد راسل وآخرين (1980) ومقياس العوامل الخمسة للشخصية

(1992) وهو من إعداد كوستا. ومن أبرز نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث بالنسبة لدرجة الشعور بالوحدة النفسية.

دراسة فارس العنزي (2010): بعنوان "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض".

هدفها التعرف إلى العلاقة بين الوحدة النفسية والسلوك العدواني، وكذلك التعرّف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى السلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض ومعرفة الفروق المحتملة في متوسط درجات أفراد العينة التي يمكن أن تعزى لمتغير العمر، المرحلة التعليمية (متوسط_ ثانوي) . استخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية إعداد ابراهيم قشقوش، ومقياس السلوك العدواني إعداد بيري . وكان من أبرز النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة كان مرتفعاً. ووجود ارتباط موجب بين الوحدة النفسية والسلوك العدواني ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفرد العينة تعزى لمتغير العمر والمرحلة التعليمية.

دراسة أحمد أبو أسعد(2010) دمشق بعنوان "الفروق في الشعور بالوحدة النفسية والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والأرامل من مستويات اقتصادية مختلفة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بين المتزوجين والعازبين والأرامل، تألفت عينة الدراسة من (304) فرد تتراوح أعمارهم بين (30 – 50)سنة، استخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية لراسل وكوترون(1980)، ومقياس التوجه الحياتي لشلير وكارفر(1985). كان من أبرز النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المتزوجين والعازبين والأرامل على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير النوع وكذلك لمتغير المستوى الاقتصادي.

دراسة فاطمة الهجيائي(2013): بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان".

هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين، والفروق في متوسط درجات الذكاء الانفعالي والوحدة النفسية وفق متغير النوع. بلغت العينة (100طالب ، 44طالبة و 56طالب) من المكفوفين، وكانت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي لشامبين 2001 ومقياس الوحدة النفسية من إعداد عابد 2008، وكان من أبرّز النتائج أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المكفوفين كان متوسطاً بينما مستوى الشعور بالوحدة النفسية كان قليلاً جداً، وتبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير النوع في حين تبين وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لصالح الذكور.

دراسة Kazaz,et.al **(2012) بعنوان" هل استخدام الانترنيت أسلوب فعّال في التعامل مع المسنين، وهل الشعور بالوحدة يختلف حسب الجنس والعمر ومستوى التعليم".**

هدفت الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان استخدام الانترنيت له تأثير فعّال على الأشخاص كبار السن للتعامل مع الوحدة النفسية . ومعرفة الفروق المحتملة بينهم حسب الجنس والعمر ومستوى التعليم. تكوّنت عينة الدراسة من (569) مسن (289 مسن، 280 مسنة) تتراوح أعمارهم من (65 –90)سنة. ومن نتائج الدراسة تبين أن أعلى نسبة بالشعور بالوحدة النفسية عند كبار السن الذين يعيشون وحدهم أكثر من كبار السن الذين يستخدمون الانترنيت وشبكات التواصل الاجتماعي، وكلما زاد مستوى التعليم وازداد استخدام الانترنيت قل الشع ور بالوحدة النفسية. كما تبين أن لا وجود لأي فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين المسنين الذكور والإناث، وأن الشعور بالوحدة يزداد مع التقدم في العمر.

دراسة Zauszniewski & Bekhet**(2012) بعنوان "الصحة النفسية لكبار السن في مجتمع المتقاعدين : هل الوحدة هي العامل الرئيسي".**

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار التقدم في السن على الصحة النفسية للمسنين، ومعرفة العامل الأساسي الذي يؤثر على الصحة النفسية بافتراض أن تكون الوحدة النفسية هذه العامل. تكوّنت عينة الدراسة من (789) مسن تراوحت أعمارهم بين (70 –80)سنة. وقد تم استخدام مقياس لقياس الوحدة النفسية لدى العينة . أظهرت النتائج أن الوحدة النفسية غالباً ما تتجلى بالشعور الشديد بالفراغ والعزلة وقد تؤدي إلى الانتحار والاكتئاب ونسبة انتشار الوحدة بين كبار السن تقدر ب 40%، كما أظهرت النتائج أن مستوى الوحدة النفسية لدى أفراد العينة كان متوسطاً، وأن هناك فروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث، كما تبين عدم وجود فروق بين عينة البالغين الأكبر سناً في مستوى الشعور بالوحدة.

دراسة Aslan , et. al (2012) تركيا: بعنوان "العلاقة بين الاكتئاب والشعور بالوحدة لدى كبار السن وفحص العوامل المؤثرة فيها".

هدف الدراسة قياس العلاقة بين الاكتئاب والوحدة لدى كبار السن والعوامل المؤثرة، بلغت عينة الدراسة (913) فرد بعمر 60 فما فوق المسجلين في دور الرعاية أولاً بالطريقة العنقودية ومن ثم بشكل عشوائي. جمعت البيانات في 2011 من شهر(4– 6) باستخدام استبيان مطوّر من قبل الباحثين. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ما بين الاكتئاب والوحدة لدى المسنين، وتبين أن العوامل المؤثرة في مستوى الشعور بالوحدة هي العمر، النوع، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل الحالة الصحية، عدد الاولاد ووجود الشريك.

دراسة Turanovic,et.al(2015) أميركا: بعنوان " تقدير سوء الحالة النفسية الصحية والوحدة النفسية في أواخر مرحلة البلوغ وفحص العلاقات الأسرية محدودة المدى".

هدف الدراسة التأكد إذا كان هناك علاقة بين التقدير الذاتي الضعيف للصحة وبين الوحدة النفسية في مرحلة آخر البلوغ، وما هو دور العلاقات الاسرية الداعمة . تكونت عينة الدراسة من (2000) شخص بعمر 60 فما فوق الساكنين في أريزونا وفلوريدا بأميركا. أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين ضعف الصحة والشعور بالوحدة النفسية، كما أن وجود الشريك والأولاد يقلل من أثر الصحة الضعيفة على الوحدة النفسية فالمشاركين الذين لديهم صحة ضعيفة عندهم احتمال أقل بالشعور بالوحدة عندما يكون لديهم علاقات قوية مع الزوج، ونفس هذه العلاقات مع الأطفال لم تخفف من الوحدة مثل علاقة الشريك.

ومن خلال استعراض الدراسات السّابقة نلاحظ أنّها تطرقت إلى دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة كما في دراسة (آمال، 2006؛ ملحم،2010؛ البحيائي2013)، بينما في دراسات أخرى تناولت هذا الموضوع لدى الأيتام ونزلاء دور الرعاية كما في دراسة (العنزي،2010)، كما يلاحظ وجود بعض الدراسات التي حاولت التحقق من علاقة الوحدة النفسية ببعض المتغيرات لدى المسنين مثل دراسة (غانم، 2002؛ Holtfreter,2015؛ Aslan2012). وقد تميزت الدراسة الحالية في محاولتها تقصي مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في ضوء متغيرات النوع، الحالة الاجتماعية والعمر.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في عام 2015 من شهر تشرين الثاني إلى شهر كانون الأول للعام 2016.

الحدود المكانية: دور الرعاية الاجتماعية في مدينتي اللاذقية وطرطوس.

الحدود الموضوعية: 1- الأدوات: مقياس الوحدة النفسية.

2- العينة: عينة المسنين الذين بلغو من العمر (65) عام وأكثر والمقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في مدينتي اللاذقية وطرطوس.

مجتمع وعينة البحث:

يتألف المجتمع الأصلي من جميع المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في مدينتي اللاذقية وطرطوس والبالغ عددهم(37)، حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على المسنين القادرين على الإجابة، ومن ثم استبعاد الاستبانات الغير صحيحة، وبلغ عدد عينة البحث النهائية (32) مسن ومسنة. والجدول رقم (1) يوضح توزع العينة حسب متغيرات البحث.

الجدول (1) توزع العينة حسب متغيرات البحث.

المتغيرات	النوع	العدد	الحالة الاجتماعية	العدد	العمر	العدد
	ذكور	12	متزوج	3	65- 70	7
	إناث	20	أعزب	8	71- 80	13
			أرمل	21	80 فأكثر	12

أدوات البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على مقياس الوحدة النفسية والتي قامت الباحثة بإعداده بعد مراجعة أدبيات علم النفس والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالوحدة النفسية بشكل عام والمسنين بشكل خاص. وتكون المقياس من 40 بند تعكس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين موزعة على أربعة أبعاد فرعية وهي فقدان التقبل والاهتمام أو النبذ الاجتماعي، العجز والاغتراب الاجتماعي، الإدراك السلبي للذات، والأمراض نفسجسمية. والإجابات تأخذ الاحتمالات التالية: (أبدا=0، نادراً=1، أحياناً=2، غالباً=3، دائما=4).

وقامت الباحثة بدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صلاحية أدوات البحث وذلك بالاعتماد على صدق المحكمين والأخذ بآراء السادة المحكمين وإجراء عدة تعديلات على بنود المقياس، وتم حساب الصدق التمييزي من خلال ترتيب درجات العينة ترتيباً تصاعدياً ومن ثم أخذ أعلى عشرة درجات وأدنى عشرة درجات فقد بلغ قيمة (t=-11.698) ومستوى دلالتها (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة بأنه يوجد فرق بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمقياس وبالتالي استطاع هذا المقياس التمييز بين الدرجات العليا والدنيا والجدول رقم (2) يوضح الدلالة.

الجدول رقم(2): الصدق التمييزي للمقياس.

الصدق التمييزي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالهSig
1	15	22.30	2.21	11.698-	0.000
2	15	49.50	7.011		

كما تم حساب ثبات المقياس وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) ذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس وذلك باستخدام برنامج (SPSS) وكان معامل الثبات ككل (0.932)، كما بلغت قيمته بطريقة التجزئة النصفية (0.940) وهذا يعني وجود مستويات علية من الثبات يتمتع بها المقياس. كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) معامل ثبات المقياس حسب معادلة ألفا كرونباخ، وثبات الإعادة

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
فقدان التقبل والاهتمام	0.82
الاغتراب الاجتماعي	0.77
الإدراك السلبي للذات	0.85
الأمراض النفسجسمية	0.79
المقياس الكلي	0.93

تصحيح المقياس:

طلب من أفراد الدراسة الإجابة عن كل بند من بنود المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة الآتية: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً. وتحسب الدرجة بإعطاء الأوزان الآتية: (4) للبديل الأول، (3) للبديل الثاني، (2) للبديل الثالث، (1) للبديل الرابع، وصفر للبديل الخامس، وذلك في حال كانت الفقرات إيجابية، وتعكس هذه الأوزان في حال كانت الفقرات سلبية، وتتراوح الدرجات على المقياس بين (0 – 160).

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث من المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في مدينة اللاذقية، في أثناء التطبيق قامت الباحثة بقراءة التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة ع ن بنود المقياس ومن ثم وضع إشارة (×) في المكان المناسب. وقد تم جمع الاستبانات واستبعاد غير المناسبة والتي بلغ عددها (7) استبانات وذلك من أجل تحليل إحصائي أفضل. فقد بلغت عدد الاستبانات الصحيحة (40) استبانة (14 ذكور و 26 إناث) ومن ثم تم التحليل الإحصائي باستخدام رزمة spss.

النتائج والمناقشة:

نتناول فيما يلي عرضاً للنتائج، من خلال الإجابة على أسئلة البحث وفرضياته:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب الدّرجة الكلية للمقياس والتي تكون (98 درجة)، ومن ثم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات من 0 – 32(1) منخفض ومن 33– 65 (2) متوسط ومن 66 – 98 (3) شديد. ومن ثم حساب المتوسط الحسابي والشكل (1) والجدول (3) يوضحان مستوى الشعور بالوحدة النفسية لعينة البحث.

الجدول رقم (4): مستوى الشعور بالوحدة النفسية

العدد	المتوسط	الانحراف
32	34.44	11.79

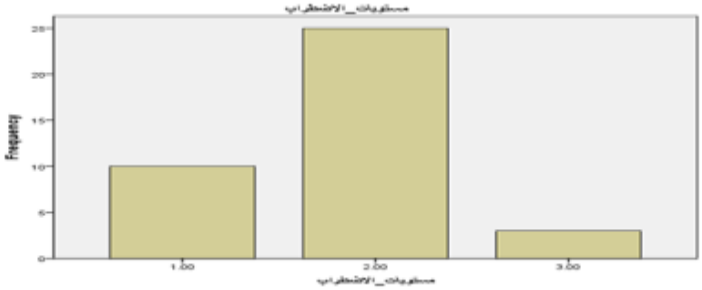

الشكل (1): مستوى الشعور بالوحدة النفسية لعينة البحث.

من الشكل (1) والجدول (3) نلاحظ أنه بلغ متوسط شعور العينة (34.44) وبانحراف معياري (11.79) وقيمة المتوسط تدلنا على أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين المقيمين في دور الرعاية من مستوى متوسط، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bekhet,2012) حيث أكدت أن المسنين يعانون من مستوى متوسط من الوحدة النفسية، وأن 40% من المسنين يعانون خبرة الشعور بالوحدة والعزلة، ومما لاشك فيه أن أي تأثير اجتماعي من المحيط الخاص بالمسن سواء من الأسرة أم المحيط الاجتماعي العام أم من العلاقات الاجتماعية الخاصة ستنعكس نتائجه على الصحة النفسية والجسدية، فالتغير في شكل الأسرة وشكل الحياة عند المسنين كالتقاعد عن العمل، وترك الأبناء المنزل، وخسارة شريك الحياة أو أصدقاء مقربين، والوضع الصحي والانتقال إلى دور الرعاية الاجتماعية، كل ذلك من شأنه أن يجعل المسن أكثر عرضة للمعاناة من خبرة الوحدة النفسية. وترى الباحثة أنه من الطبيعي أن يعاني المسنين في دور الرعاية إحساس العزلة والوحدة كون شبكاتهم الاجتماعية أقل، وعلاقاتهم الاجتماعية محدودة إلى حد ما، أو ربما تكون سطحية وغير عميقة.

فرضيات البحث: سيتم مناقشة النتائج عند مستوى دلالة 0.05

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير النوع.

ولمعرفة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (5) يوضح النتائج:

الجدول(5): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمةT	درجات الحرية	مستوى الدلالة SIG	القرار الاحصائي
ذكر	12	35.05	11.44	0.33	36	0.740	غير دال
انثى	20	33.84	10.90				
المجموع	32	34.44	11.79				

عند تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة بلغ متوسط الذكور(35.05) وبانحراف معياري (11.44)، وبلغ متوسط الإناث (33.84) وبانحراف معياري (10.90)، وبلغت قيمة (ت) =(0.33) ومستوى دلالتها Sig=(0.740) وهو أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين الذكور والإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة، فقد اتفقت مع دراسات (ملحم، 2010; أبو أسعد، 2010;

Kazaz,2012)، واختلفت مع دراسات (جودة، 2006; البحيائي، 2013; Aslan,2012 ; Bekhet,2012) التي توصلت إلى أن وجود فروق لصالح الذكور، كما اختلفت مع دراسة (Anna,2005) التي أشارت إلى أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية أعلى لدى الإناث. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن فقدان المسن للعديد من القدرات والوظائف التي تمتع بها في فترة شبابه، والتغيرات التي طرأت عليه في هذه المرحلة والمتمثلة بالتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية يعرّضه للضغوط أياً كان ذكراً أم أنثى. ويمكن تفسير انتفاء الفروق بين المسنين والمسنات في ضوء التشابه الكبير في الظروف والتغيرات الي يمر بها أفراد عينة البحث في دور الرعاية الاجتماعية وكذلك المرحلة العمرية نفسها لكلا الجنسين. و ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعني أن السلوك النمطي المرتبط بالدور الجنسي لم يتضح تأثيره على مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وبناءاً عليه لا يحتمل اعتبار نوع الفرد مؤشراً على معاناة الفرد من الوحدة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .ولمعرفة الفروق تم تطبيق اختبار أحادي التباين(ANOVA) حيث الجدول رقم (6) و (7) يوضحان النتائج.

الجدول (6): نتائج الاحصاء الوصفي لمتغير الحالة الاجتماعية .

	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري
متزوج	5	33.00	9.91
أعزب	10	36.30	9.71
أرمل	25	34.04	12.28
المجموع	40	34.44	11.04

الجدول رقم(7): نتائج تطبيق اختبار أحادي التباين

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	52.342	26.171	2	2.384	0.014
داخل المجموعات	4459.052	127.401	35		
المجموع	4511.395		37		

أظهر نتائج الاختبار أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هي (2.384)، ومستوى دلالتها (Sig=.014) وهي أدنى من مستوى دلالة الفرضية الصفرية (0.05 =a)، و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية وهذا يعني وجود فروق بين استجابات أفراد العينة على بنود المقياس ككل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. هذه النتيجة تتفق مع دراسات(جودة2006, أبو أسعد 2013، Aslan2012، Turanovic2015) والتي أشارت إلى أن وجود الشريك يخفف الشعور بالوحدة مقارنة بوجود الأولاد. وبناءاً على هذا فإن المسنين الأكثر شعوراً بالوحدة النفسية والأقل في العلاقات الاجتماعية هم المسرون الأرامل مقارنة بالمسنين المتزوجين أو الغير متزوجين. تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن السبب ربما يرجع إلى أهمية وجود الشريك في حياة المسن، ففقدان أحدهما من الممكن أن يؤثر سلباً في وضعه النفسي والجسمي، ويعني بلا شك فقدان لعنصر داعم مهم في حياة المسن، وقد يعتبر من العناصر الداعمة نظراً للارتباط

العاطفي بين الزوجين والذي يؤثر سلبياً في كل منهما عند فقد أحدهما الآخر. وهذا ما أكدته نظرية التعلق الوجداني The Emotional Attachment. فشريك الحياة هو الشخص الذي قضى معه المسن معظم مراحل حياته تشاركوا خلالها خبرات الحياة بحلوها ومرها، فمجرد إحساس المسن أن شريكه على قيد الحياة وموجود معه في هذه المرحلة من العمر يعطيه دعماً و إحساساً بالأمان والقوة ومواجهة ضغوط مرحلة آخر العمر بفاعلية، وهذا من شأنه أن يقيه من الشعور بالعزلة والوحدة، فالمسؤوليات والالتزامات الخارجية قلت ولم يعد يتوقع إلا أن يدعم كل منهما الآخر ويساعده.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير العمر.

ولمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الافراد على المقياس وفق متغير العمر تم تطبيق اختبار أحادي التباين (ANOVA) والجدول رقم(8) يوضح النتائج.

الجدول (8): نتائج الإحصاء الوصفي لمتغير العمر لعينة البحث

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
70 – 65	9	32.66	10.76
80 – 71	16	35.40	12.72
80 فأكثر	15	35.18	10.71
المجموع	38	34.44	11.042

الجدول رقم (9): نتائج تطبيق اختبار أحادي التباين ANOVA

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	55.891	27.945	2	0.220	0.804
داخل المجموعات	4455.504	127.300	35		
المجموع	4511.395		37		

أظهر نتائج الاختبار أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي هي(0.220)، ومستوى دلالتها (.0.804=Sig) وهي أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية0.05 =a، و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية هذا يعني عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة على بنود المقياس ككل تبعاً لمتغير العمر.وهذه النتيجة تتفق مع دراسات (العنزي،2010; Bekhet,2012)، لكن تتعارض مع دراسات(غانم، 2002 ; Kazaz2012، Aslan2012) التي أشارت إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يتقدم مع العمر. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المسنين في عمر مابين (65–70) يتميزون عن المسنين في مراحل العمر المتقدمة(75– 80 فأكثر) بتمتعهم بالعديد من القدرات والمميزات التي تمكنهم من الحفاظ على مستوى جيد من التوافق والقدرة على مواجهة ضغوط هذه المرحلة، ويأتي في مقدمة هذه القدرات النواحي الصحية حيث يتمتعون بإمكانات تجعلهم قادرين على التواصل مع الآخرين، وكذلك النواحي النفسية حيث لا يزالون يشعرون بأهمية وجودهم ومعنى حياتهم في الوسط الذي يعيشون فيه وربما قادرين على الإنتاج واعطاء في مختلف المجالات، بينما المسنين بين العمر (75–80 فأكثر) يعانون من العديد من الصعوبات والمشكلات المتزايدة نتيجة لما

يعانون منه سواء من حيث القدرة على التواصل مع الآخرين والضعف الجسمي العام الذي ينتابهم، وربما فقدان كبير في العلاقات الاجتماعية وفقدان العديد من الأنشطة والاهتمامات. فالشيخوخة هي حالة من الاضمحلال والانهيار والهبوط التام في القدرات والقوى النفسية والبدنية(علي، 2008، 62).

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء البحث الحالي ونتائجه، فإن الباحثة تقدم المقترحات التالية:

1. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول مشكلات المسنين واحتياجاتهم، من أجل التعرف على مشاكلهم ومتطلباتهم النفسية.

2. وضع برامج الدعم الاجتماعي للتخفيف من مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وذلك عن طريق تصميم برامج إرشادية لمساعدة المسن على مواجهة ضغوط هذه المرحلة بشكل إيجابي وفعال.

3. ضرورة تطبيق برامج نفسية واجتماعية وصحية لمساعدة المسنين وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً مع هذه المرحلة حتى لا يقعوا فريسة للأمراض النفسية والبدنية.

المراجع:

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. *الفروق في الشعور بالوحدة النفسية والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والأرامل من مستويات اقتصادية مختلفة*. مجلة جامعة دمشق، 26(3)، 143- 165، 2010.

2. الببلاوي، فيولا. *ضغوط الحياة في الأسرة (مدخل لإرشاد الأزمات)* . المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد الثاني،.2001

3. الهجيائي، فاطمة. *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان* . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى،2013.

4. بريك، يوسف . *أوضاع المسنين واحتياجاتهم*. الهيئة السورية لشؤون الأسرة، دمشق، .2010

5. جودة ، آمال. *الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى*، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد 30، (1)، ص 97_137، 2006.

6. خليل، محمد . *سيكولوجيا العلاقات الأسرية*. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، .2000

7. سليمان، عبد الرحمن ; عبد الله، هشام. *خبرة الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المسنين العاملين والمتقاعدين في المجتمع القطري*. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق،25(1) ، .1996

8. العطاس، عبد الرحمن. *الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم (دراسة مقارنة)*. رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى،.2013

9. علي، ماهر أبو المعاطي. *مقدمة في الخدمة الاجتماعية* ، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،2008.

10. علي، علي عبد السلام . *المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية* . ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2005.

11. العنزي، فارس حماد. *الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،.2010

12. غانم، محمد. *المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية*. دراسات عربية في علم النفس، 1(3)، 2002.

13. ملحم، سامي محمد. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط4، الاردن، دار المسيرة، 2006.

14. ملحم، مازن . *الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق* . مجلة جامعة دمشق، 26(4)، 2010.

15. وودز، ر. *علاج مشكلات المسنين*، مرجع في علم النفس الإكلينيكي، ترجمة صفوت فرج، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،2005.

المراجع الأجنبية:

16. ANNA, K.; GUNEY,S. *Loneliness asapredictor of quality of life among older caregivers*. Journal of Advanced Nursing, Vol.49, N.1, 2005, 23-32.

17. ASLAN,A.; AYLAZ,R. *Relationship between depression and loneliness in elderly and examination of influential factors*. Archives of gerontology and geriatrics, Vol. 55, N.1,2012, 548 – 554.

18. BEKHET,A.; ZAUSZNIEWSKI,J. *Mental health of Elders in Retirement communities: Is loneliness akey factors?*. Sciveres sciencedirect,Vol.55, N.1 ,2012, 212-234.

19. DOLING,J.;FINER,G; &MALTBY,T .*Aging matter European policy lesson from the East*. Institute of applied social studies, university of Bermingham, Aldershot 2005.

20. KAZAZ,N.;TURA,G. *Is the Internet use an effective method to cope with elderly loneliness and decrease loneliness symptom?*. Procedia- social and behavioral sciences,55,2012,1053-1059.

21. HOLTFRETER,K.;TURANOVIC,J. *Self–rated poor health and lonelinees in adulthood: Testing the moderating role of familial ties*. Advances in life course reseach,Vol.8, N.1, 2015, 167-172.